٣٠٠
نكتة عن اليهود

إعداد
عبد الرحمن بكر

مكتبة جزيرة الورد
تقاطع ش عبد السلام عارف مع ش الهادى
ت: ٠٥٠/٢٢٥٧٨٨٢

الطبعة الأولى

مكتبة جزيرة الورد
تقاطع ش عبد السلام عارف مع ش الهادى
ت: ٠٥٠/٢٢٥٧٨٨٢

مقدمة:

الحمد لله خالق الخلق وباسط الرزق أسمى نفسه الحق ولعن من اغتصب الحق..

وكتابنا هذا هو نوع جديد من السخرية من اليهود ومن لؤمهم وحقدهم وبخلهم.. وقد جمعنا فيه كما هائلا من النكت والطرائف التى تحكى عنهم وتفضح طرقهم بطريقة ساخرة.. فقد اشتهروا بأنهم ملوك الاقتصاد وأصحاب النظريات فيه..

ولكنه اقتصاد بلا قلب وبلا طعم للحياة فقد اعتبروا أن المال هو سيد كل شىء لذلك قبضوا عليه بالنواجز وادخروه مهما كانت الطرق وليس أمامنا سوى السخرية منهم ومن أفعالهم.

وبعد،،، أرجو الله أن يكون قد وفقنى فى ذلك الأمر وأحسنت اختيار الطرائف لكى نقضى جميعا وقتا ممتعا فى السخرية من عالم اليهود.

عبد الرحمن بكر



محاولة إنقاذ

في أحد مسابقات تسلق الجبال اشترك ثلاثة من اليهود من عشاق رياضة تسلق الجبال وفي ذات مرة هبت عليهم عاصفة جليدية شديدة فلجئوا إلى أحد الأكواخ للاحتماء فيه وأغلقوا بإحكام كل الأبواب والنوافذ وفي الوادي الذي غادروه قبل فترة طويلة راح المسئولون ينظمون حملات للإغاثة والنجدة.

واستطاعت قافلة من الصليب الأحمر على الرغم من شدة تساقط الثلج المتواصل أن تبلغ القمة بعد ستة أيام وتصل إلى باب الملجأ وقرع أحد أفراد الفريق الباب صائحاً:

ـ افتحوا! إنه الصليب الأحمر!

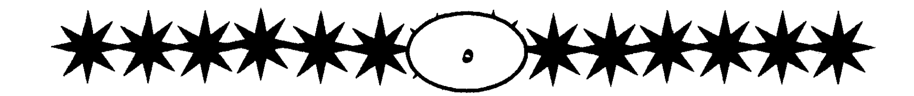
وتردد من الداخل صوت هادىء:

ـ لقد سبق أن تبرعنا!..

غسيل السيارة

نادى أحد البخلاء اليهود ابنه وطلب منه أن يغسل سيارته وحتى يشجعه على الاهتمام بهذا العمل قال له:

ـ إذا نظفت السيارة جيداً سأذهب بك إلى تاجر الفاكهة لترى التفاح بعينيك!.





صاحبة البيت

هذا ما قالته امرأة يهودية للمستأجر الجديد فى منزلها:

- وعندما تحتاج إلى أى شيء.. لا تتردد فى إعلامى فأنا على استعداد كى أفسر لك بكل طيب خاطر كيف تستطيع الاستغناء عنه.

كلوا بين يديه

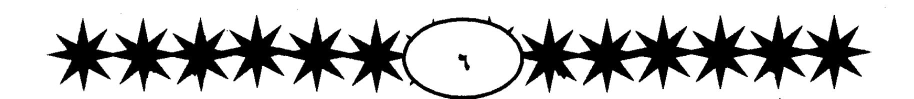
دخل رجل على يهودى بخيل كانت الحمى ترعى فى بدنه وحرارته فوق الاحتمال فلما سأل عنه قالوا له: هو محموم

فقال لهم: كلوا بين يديه حتى يعرق.

الخادم

في الليل دخل لص على يهودى بخيل ليسرقه ولما لم يجد شيئاً أغتاظ منه فعلقه فى السقف بحبل وتركه وخرج فلما جاء الخادم ووجد سيده معلقاً فأحضر سكيناً وقطع الحبل وأنقذ سيده وفى أول الشهر تسلم الخادم مرتبه ناقصاً.. فسأل الخادم سيده: لماذا أنقصت أجرى؟!

أجاب البخيل: بسبب الحبل الذى قطعته فلم يعد يصلح.



الولد الأصغر

يحكى عن بخيل يهودى أنه قال لأولاده: اشتروا لى لحماً فاشتروه، فأمر بطبخه. فلما استوى أكله جميعه حتى لم يبق فى يده إلا عظمة واحدة وعيون أولاده ترمقه.. فقال: ما أعطى أحداً منكم هذه العظمة حتى يحسن وصف أكلها..!

فقال ولده الأكبر: أمشمشها يا أبت وأمصها حتى لا أدع فيها مقيلا.. قال: لست بصاحبها..

فقال الأوسط: ألوكها يا أبت وألحسها حتى لا يدرى أحد ألعام هى أم لعامين..! فقال: لست بصاحبها..

فقال الأصغر: يا أبت أمصها ثم أدقها وأسفها سفاً.. قال الأب: إنك صاحبها وهى لك.. زادك الله حزماً ومعرفة..!

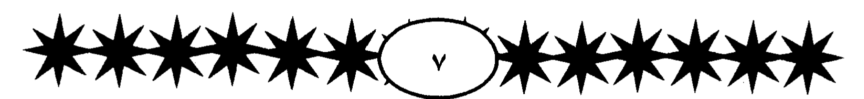
لا يحتاج إلى هذا العلم

دخل الطالب اليهودى درس الاقتصاد وظل واقفاً.. فسأله المدرس:

ـ لماذا لا تجلس.. اجلس!

قال الطالب: بنطلونى مكوى.. ولا أريد أن يتأثر بجلوسى فيكلفنى كيه مرة أخرى!

قال المدرس: إذن يمكنك مغادرة الصف..لأنه لا حاجة بك إلى تعلم الاقتصاد!





في المطعم

دخل أحد البخلاء اليهود مطعماً، وقال للجرسون:

ـ هل لديكم دجاج؟

أجاب الجرسون: نعم لدينا دجاج!

قال البخيل: إذن.. اعطني ريشة أسلك بها أسناني!

غريق

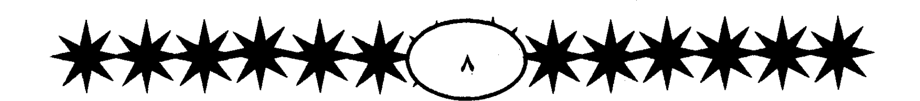
كان يهودى يمشي بالقرب من حافة النهر فزلت قدمه وسقط فى النهر وأشرف على الهلاك غرقاً، لكن أحد رجال الشرطة ألقى بنفسه فى الماء وانتشله بصعوبة شديدة.

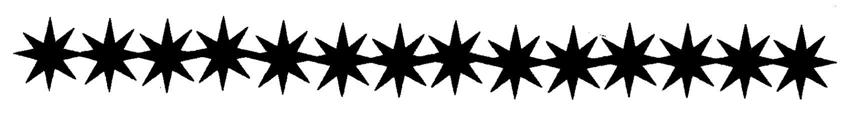
وبعد نجاته و عودته للمنزل قالت له زوجته سعيدة:

ألا ينبغى لنا أن نكافئ هذا الشرطى الشهم ونعطيه دولاراً؟

فكان جواب اليهودى:

كنت نصف ميت عندما أنقذنى وأخرجنى من الماء، يكفيه نصف دولار!





هدية مزدوجة

قالت الزوجة لزوجها اليهودى:

أتدرى يا عزيزى إن هذا اليوم مميز جداً فهو يوافق عيد ميلادى وذكرى زواجنا، إنه عيد مزدوج كما ترى فماذا ستهدينى.

فقال لها الزوج باسماً:

لا تخشى شيئاً، يا زوجتى العزيزة فلم أنس شيئاً لا هذا العيد..، ولا تلك الذكرى ولذا فقد أتيتك بهديتين!

وناولها فردتين من الجوارب النسائية!

الباحث عن الذهب

كان أحد اليهود يحلم بالثراء والذهب فهاجر إلى العالم الجديد طمعاً فى مناجم الذهب هناك رغم خطورتها.

وغاب فى الولايات المتحدة الأمريكية عشر سنين كاملة عاد بعدها إلى مسقط رأسه حيث كان ينتظره شقيقاه.. وكم كانت دهشته عظيمة عندما لم يتعرف إليهما ساعة نزوله إلى رصيف الميناء..





ولكنه فكر قليلاً فعرفهم، وهتف: الله الآن عرفتكما ولكن ما الغاية من إطلاق لحيتيكما هل أصبحتما حاخامات؟!

فقال له أحدهما موضحاً:

لا ولكن ألا تذكر إنك أخذت معك إلى أمريكا أمواس الحلاقة؟!

النقود المبللة

فى السوق اقتربت زوجة اليهودى البخيل من بائع الخضر والفاكهة لتشترى بعضاً منها، ولما سلمته النقود وجدها مبللة..! سألها: النقود مبللة.. لماذا؟

قالت: لأن زوجى المسكين بكى عليها بشدة!

رسالة إلى جريدة

وصل البريد إلى أحد الجرائد الكبرى وكانت به رسالة من أحد القراء اليهود كتب فيها غاضباً:

- أيها السادة إنى أحذركم رسمياً أنكم إذا لم تتوقفوا عن نشر النكات حول بخل اليهود المزعوم، فسأتوقف أنا عن اقتراض جريدتكم.





أطول مدة

سُئل أحدهم ما هى ذروة البخل بالنسبة إلى اليهودى الذى يذهب لقضاء العطلة؟

إنه عندما يتأهب لشراء بطاقة السفر للسكة الحديد يقف فى آخر الصف الطويل أمام شباك التذاكر لكى يبقى نقوده فى جيبه أطول مدة ممكنة!

عدد السكر

جلس اليهودى ينظر إلى كوب الشاى ويتعجب قائلاً:

ـ الأمر أصبح رهيباً فأنا لا أستطيع شرب قهوتى أبداً كما أحبها تماماً .. ففى البيت، وحرصاً منى على التوفير لا أضع إلا قطعة سكر واحدة. وعند الأصدقاء، حيث يكون السكر بالنسبة إلى بلا ثمن، أضع ثلاث قطع مع أننى لا أحب شرب القهوة إلا مع قطعتين من السكر.

من أجل حجر

نجح لص يهودى فى تحطيم زجاج واجهة أحد محلات الصاغة، وسرق من خلال الثقب الذى أحدثه مجوهرات بحوالى عشرين ألف دولار.

وفى اليوم التالى ألقى رجال الشرطة عليه فى اللحظة التى عاد فيها إلى مكان الحادث لاستعادة الحجر الذى استعمله لتحطيم الواجهة!





عدد الكلمات

كان أمام اليهودى المحكوم عليه بالإعدام فى يوم إعدامه بالذات مجال لإرسال برقية إلى رئيس الحكومة يسترحمه فيها، فيطلب استبدال عقوبة الموت بعقوبة أخرى.. وذلك حق من حقوقه المشروعة. إلا أنه شنق دون أن يقوم بهذه المحاولة.. ذلك بأنه لم يكن قد توصل إلى تخفيض عدد الكلمات التى تتألف منها البرقية إلى اثنى عشر كلمة لتكون مجانية!

نظارة الصغير

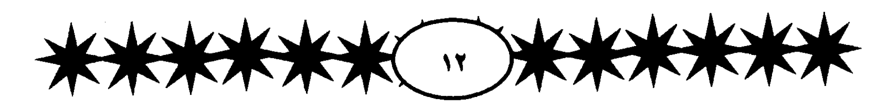
اضطر يهودى أن يتغيب عن المنزل بضعة أيام، فقال لزوجته على سبيل التذكير بما ينبغى لها أن تحرص على عمله أو عدم عمله..

ولا تنسى، أيتها العزيزة أن تنزعى نظارة ابنى الصغير عندما لا يكون مضطراً للنظر بواسطتها!

لا يرد التحية

جلس بخيلان فى المقهى فمر بهما رجل وألقى عليهما التحية فرد الأول ولم يرد الثانى.

فقال الأول للثانى: لماذا لم ترد التحية لهذا الرجل؟





فأجابه الثانى: لأنه يسكن بجوارى وقد حيانى فى الصباح وإذا رددت عليه مرة ثانية فقد يجلس ويشرب الشاى؟

ـ وهذا يكلفنى كثيراً أما يكفينى عزومتك على كوب الماء.!

تسعة دولارات

بعد محاولات كثيرة فاشلة أرسل الجزار أحد عمالة إلى يهودى بخيل ممن يماطلون فى دفع الحساب ليطالبه بمبلغ تسعة دولارات اشترى بها لحماً ولم يدفع ثمنها.. ذهب العامل وعاد فرحاً فسأله الجزار:

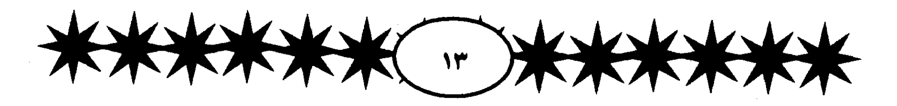
ـ فتبسم الجزار وقال له لابد أنك أخذت منه المبلغ؟

فقال العامل: تقريباً يا سيدى فقد سلمته دولار ووعدنى بأن يحضر غداً بنفسه ليعطيك ورقة بعشرة دولارات!

خير البر عاجله

دعى المخرج العالمى هتشكوك مرة إلى مأدبة عند أحد البخلاء كان الطعام فيها قليلاً وكان هتشكوك يحب الطعام لذلك فبعد الانتهاء من تناول الطعام قال له البخيل بحذر: أرجو أن تشرفنى بتناول العشاء مرة ثانية!

فأجاب هتشكوك: بكل سرور فلنفعل ذلك الآن..!





الجدى المشوى

حضر رجل يهودى مأدبة أحد الأثرياء اليهود فقدم له جدياً مشوياً.. فأخذ اليهودى يسرع فى الأكل منه ليعوض أيام الجوع فقال له الثرى:

- أراك تأكل منه وكأن أمه نطحتك.

قال الرجل: وأراك تشفق عليه وكأن أمه أرضعتك..

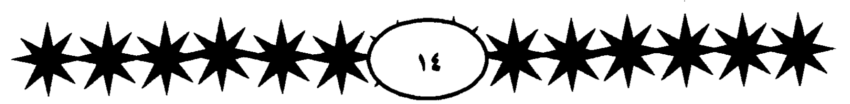
من شابه أباه

زعموا أن يهودياً بلغ فى البخل غايته وأنه كان إذا صارت فى يده الدولارات خاطب كل دولار وناجاه. وكان مما يقول له: كم من أرض قطعت وكم من كيس قد فارقت وكم من خامل قد رفعت، لك عندى ألا تضحى ولا تعرى ثم يلقيه فى كيس ويقول له:

- أمكث على اسم الله فى مكان لا تخرج منه، وقيل انه لم يدخل فى كيسه دولار قط وخرج منه فكان أهله فى بلاء عظيم من شدة بخله وكانوا يتمنون الخلاص منه بالموت لأن الحياة أطيب بدونه فلما مات وظنوا أنهم استراحوا منه قدم ابنه من سفر فاستولى على ماله وداره ثم قال لأهله: ماذا كان طعام أبى؟

فإن أكثر التبذير يكون فى الطعام، فقالوا:

- كان طعامه قطعة جبن يأكلها. فقال:



أرونيها. فأتوا بها فإذا فيها خدش من أثر مسح اللقمة فقال لأهله:

ـ ما هذا الخدش؟

فقالوا: كان لا يقتطع منها شيئاً وإنما يمسح على ظهرها ثم قالوا:

ـ كيف تريد أن تصنع؟ فقال: أضعها من بعيد فأشير إليها باللقمة!

الخمسة دولارات

قال الابن لأبيه البخيل: اعطنى خمسة دولارات يا أبى.

قال الأب: ماذا تريد بالأربع دولارات؟ وماذا ستفعل بالثلاث دولارات؟ معى دولارين! ما رأيك أن نقتسم هذا الدولار معاً.

البخيل والبلح

يحكى أن بخيلاً يهودياً ذهب إلى بائع التمر ليشترى منه فقال له:

ـ هل عندك بلح صغير النوى عظيم اللحم كثير الحلاوة؟

فأجاب البائع وقد عرف فى الرجل بخله: نعم عندى ما تريد.

فقال البخيل: إذن فاضبط ميزانك واعصى شيطانك وزن لى منه بربع دولار!

فقال البائع وقد أخذه الضحك: لابد وأن عندك اليوم ضيوف!

فقال البخيل: لا ولكنى أريد أن أمتع نفسى وعيالى..!



النذر

ثارت الأمواج ثورة هائلة وبصعوبة شديدة استطاع يهوديان أن ينجوا من الغرق بعد تحطيم السفينة التى كانا على ظهرها، فأمسكا بخشبه، وراحا يصارعان الأمواج الصاخبة فترة طويلة. فلما أيقن أحدهما أن الأمل ضئيل فى الوصول إلى اليابسة صاح من فرط يأسه: يا الهى أيها القادر على كل شىء إذ أنقذتنى فإنى أتبرع للمساكين..

وفى تلك اللحظة قاطعه زميله صائحاً:

- انتظر لا تعد بشىء أعتقد أنى أرى اليابسة.!

صالون الحلاقة

دخل أحد اليهود صالون للحلاقة فى أمريكا، فسأله الحلاق ماذا تريد؟ قص شعر أم حلاقة ذقن؟ فقال له اليهودى: قبل كل شىء ما هى الأسعار؟

- قص الشعر دولار واحد.
- والحلاقة؟
- نصف دولار!
- وعندها قال اليهودى:
- حسناً جداً احلق لى رأسى.





المريض

قضى اليهودى العجوز شهراً كاملاً فى غيبوبة تامة،وأخيراً فتح عينيه للمرة الأولى. فقال الطبيب لزوجته:

انتظرى أيتها السيدة، بشرى سارة لقد أنقذت حياة زوجك وفى غضون أسبوعين سيعود يقفز كالأرنب.

فصاحت زوجته اليهودية:

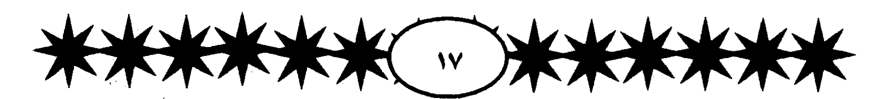
أتسمى ذلك بشرى سارة؟ ماذا سأفعل الآن بعد أن بعت كل ملابسه.!

ابتلعها الطفل

حضر الطبيب على الفور فاعتذر له اليهودى قائلاً: نأسف يا سيدى لإزعاجك بلا سبب فقد شاهدنا طفلنا يبتلع قطعة نقدية، وبينما كنت أعدو إلى الحانة لأتصل بك بالتليفون تبين لزوجتى أن القطعة النقدية المذكورة كانت أصبحت ممنوعة من التداول.

وجبة واحدة

فى أحد الفنادق نزل الزوج اليهودى وامرأته لقضاء العطلة وذات صباح استيقظ الزوج فشاهد زوجته ميتة، فكان أول رد فعل له الاتصال بمكتب الاستعلامات فى الفندق ليقول له: أرجو ألا تسجلوا هذا الصباح إلا وجبة لشخص واحد!



صداقة إلى النهاية

كان اثنان من اليهود يسيران على الشاطىء فسأل اليهودى صديقه الحميم قائلاً :

- إذا كان لديك ستة قصور هل تعطينى قصراً منها؟

- بالطبع ولم لا..؟

- وإذا كان لديك ست سيارات، هل تعطينى سيارة منها؟

- بالطبع ولم لا أفعل .

- يا لك من صديق حقيقى! وإذا كان لديك ستة قمصان هل تعطينى قميصاً منها؟

- آه، لا لا طبعاً لا يمكن أبداً!

- وكيف تقول لا؟ لماذا؟

- لأن لدى ستة قمصان بالفعل!

القطعة المعدنية

أمضى اليهودى شهراً بطوله فى ضيافة أحد أصدقائه فى لندن، وخلال هذه المدة كان يعيش على حساب المضيف فى كل شىء.

فلما انتهت هذه الضيافة رافقه الصديق إلى محطة السكة الحديد، وقبل وداعه تناولا بعض الشراب.





فلما هم الإنجليزى المضيف بدفع ثمن ما شربا، احتج اليهـودى ودس يـده فـى جيبه وتناول قطعة نقدية قائلاً: أه، لا! غير ممكن.. منذ شـهر وأنـت تـدفع عنـى كـل شىء بحجة أننى ضيقك الآن انتهى كل شـىء. سـنجرى القرعـة بواسـطة هـذه القطعـة النقدية.. لنعرف من يدفع.. هيا صورة أم كتابة؟

الأرملة

فى أحد الطرق المزدحمة وبينما كان ثلاثـة يهـود يجتـازون الشـارع، فصدمت السيارة أحدهما وقضت عليه. فقرر الاثنان الباقيان نقل النبأ السيئ إلى زوجته. فلما بلغا المنزل، وقرعا الباب، فتحت لهما زوجة صديقهما الراحل وسألتهما:

ـ ماذا تريدان أيها السيدان؟

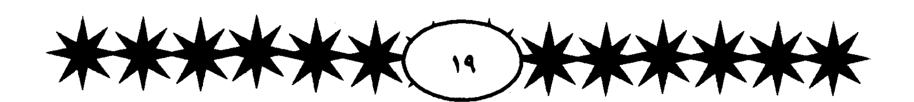
فقال أحدهما:

ـ أنت على ما أعتقد السيدة أرملة عزرا؟!

فرددت الزوجة:

ـ أجل.. السيدة عزرا ولكن لست أرملة!

ـ آه أو تعتقدين ذلك؟ هل تراهنين على مائة دولار؟





منذ زمن

قالت اليهودية العجوز لزوجها: لكم أود يا عزيزى أن تصحبنى إلى السينما.

فقال لها زوجها: ولكننا ذهبنا إلى السينما، يا شاؤول من قبل.

ـ صحيح ولكن ذلك كان فى عهد السينما الصامتة!

مات حزقيل

بعد أن أتم التسعين مات حزقيل العجوز، فتجمع أفراد أسرته من كل أرجاء إسرائيل حول جثمانه، وراحوا يتناقشون فى أمر الجنازة والمراسم والدفن.

فقال ابنه الأول:

ـ نحن مضطرون أن نقيم له جنازة من الدرجة الأولى. فقد كان رجلاً غنياً ومحترماً.

وقال ابنه الثانى:

ـ كلامك صحيح ولكن يا أخى فى هذا البلد لم يعد ذلك مألوفاً، وسيبدو أننا نود أن نتفرد بذلك لكى نميز أنفسنا عن الآخرين ونتعالى عليهم .

وقال الابن الثالث:

ـ ولكن إذا نحن اخترنا الدرجة الثانية لمراسم الدفن فسيعتبر ذلك مظهراً من مظاهر التباهى أيضاً وسيكلف الكثير.





وقال الابن الرابع:

ـ ولكن هل فكرتم في ما كان يمكن أن يكون اختياره. فقد كان امرئ مقتصداً، وأحسب أنه كان يفضل مراسم من الدرجة الثالثة.

وتساءل الابن الخامس:

ـ لماذا مراسم من الدرجة الثالثة؟ فقد عاش عيشة الناسك وكان يكره المظاهر. وأؤكد لكم أنه لو سئل لكان قد طلب أن يدفن كالفقراء..

وعندها نهض حزقيل من سرير الموت، وقال لهم:

ـ اسمعوا! أفضل الذهاب إلى المقبرة سيراً على قدمي. سنلتقي هناك!

الحلم

هزت اليهودية بقوة زوجها المستغرق في نومه، مرددة: هيا انهض فقد آن الأوان لأن تستيقظ.

ففتح الزوج إحدى عينيه وجلس في سريره وهتف: شكراً أيتها العزيزة شكراً!

فذهلت الزوجة وسألته:

ـ على ماذا تشكرني؟ كنت أتكلم مع أحد مكاتب البريد والهاتف مع عمتي في أستراليا. فجئت وأيقظتني في اللحظة التي كنت سأدفع فيها ثمن المخابرة!



المشط الجديد

في أحد الشوارع كان اليهودى البخيل يبكى بمرارة فسأله أحد المارة:

- ما بك؟

- هيهات لقد كسرت إحدى أسنان مشطى؟ ولم يعد لدى حيلة ينبغى لى الآن أن أبتاع مشطاً جديداً.

- ولكن لماذا إنها سنة واحدة؟

- لأنها كانت السن الأخيرة فى المشط!

زوج جديد

في صالة الأفراح كان ثلاثة من اليهود يتحدثون عن مراسم زواج صديق لهم.

فقال الأول مبتسماً:

- أنا أهديته طقماً للقهوة يكفى لخدمة ستة أشخاص.

وقال الثانى:

- وأنا قدمت إليه طقم سفرة يناسب لأثنى عشر شخصاً.

وقال الثالث:

- أما أنا فقدمت إليه ملقطاً للسكر يخدم مائتى شخص على الأقل.



سر الثراء

كلفت إحدى الصحف محرر صحفى شاب بإجراء مقابلة مع ثرى يهودى، فبادره بالقول وهو يقدم له أله التسجيل:

ـ أيمكنك أن تحدثنى كيف أصبحت صاحب ملايين؟

فقال له الثرى:

ـ إنها قصة طويلة ومادمت سوف تسجل ولا تحتاج أن تكتب فاسمح لى بأن أطفئ الضوء أثناء تسجيلك هذا الحديث.

عند الطبيب

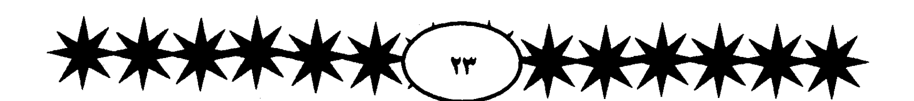
في العيادة سأل أحد الاختصاصين فى الأمراض العصبية أحد مرضاه اليهود:

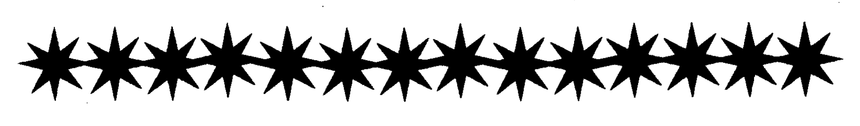
ـ أهناك حركات تؤلمك بصورة خاصة لدى القيام بها؟

ـ أجل يا دكتور وبخاصة حركة واحدة.

ـ ما هى؟

ـ تناول محفظة النقود من الجيب السفلى فى سترتى!





فن التجارة

بعد أحداث رهيبة وصراع مع الموج وصل اليهـودى الـذى نجـا مـن الغـرق عنـد تحطم السفينة إلى جزيرة مهجورة.

وما كاد يضع قدمه عليها حتى جمع بعض الحطام العائم على صـفحة المحـيط، وصنع منه لافتة كتب عليها: "بلاج خاص الدخول دولارين".

دعيه يفعل

انتبه الأب على صياح ابنته الفتاه اليهودية وهى تسرع إليه قائلة:

- بابا أخى الصغير يلتهم الجريدة.

فقال لها الأب بتسامح مفرط: دعيه يفعل فإنها جريدة الأمس!

المكنسة

شاهد اليهودى أحد زملائه يرتدى الملابس الرسمية، فسأله:

- إلى أين أنت ذاهب؟

- أنا مدعو لحضور عرس.

- ولماذا تحمل هذه المكنسة؟

- لجمع الأرز الذى سينثرونه على العروسين، بالطبع!





الغاز

حبس اليهودى المريض نفسه فى كوخ وشرع فى الانتحار بواسطة الغاز وعلمت زوجته بالنبأ فعادت من السوق وهى تشهق بالبكاء.

فقالت لها إحدى جارتها: هونى عليك لقد أخطرنا رجال الإطفاء وسيجيئون ولا ريب فى الوقت المناسب لإنقاذه.

ـ أنا لا أبكى من أجل ذلك ولكن فاتورة الغاز هل سيدفعها رجال الإطفاء؟

من شابه أباه

غضب الوالد اليهودى على أبنه البكر، وقال له:

ـ لقد خرجت أمس مع صديقتك أليس كذلك؟

ـ أجل يا أبى.

ـ وكم كلفتك هذه السهرة؟

ـ دولارين.

ـ دولارين فقط.

ـ أجل فذلك ما كانت تحمله صديقتى!





سر إطفاء النور

بعد خبرة سنين طويلة جلس مؤلف يهودى قذر ليكتب مجلداً ضخماً عن الحرب العالمية الثانية وما فعله هتلر باليهود من الحرق فى أفران الغاز.. و فى المساء كان يتوقف كل خمسة دقائق ويقوم من مكانه ويطفئ النور ثم يعود إلى مكانه ويقوم مرة أخرى.

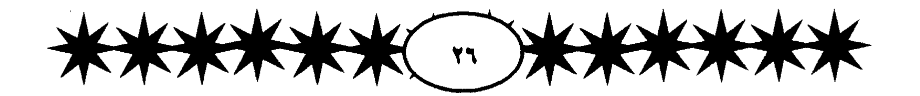
فيضئ النور ويعود إلى مكانه وهكذا كان يكرر ذلك العمل لعدة مرات.. فتعجبت زوجته وسألته عن السبب!

فقال لها: إننى أوفر فى الطاقة الكهربائية هل تعتقدى أننى بحاجة إلى النور لكى أقلب الصفحة.

الفريق المنتصر

فاز الفريق المدرسى اليهودى على منافسه بالمدرسة الأخرى فجمع رئيس الفريق لاعبيه وألقى فيهم كلمة حماس ختمها بقوله: والآن، أيها الرفاق سننعش أنفسنا قليلاً.. فإنكم تستحقون ذلك!

فعلت الابتسامات كل الثغور؟ وسرت الهمهمة بينهم، وترددت عبارات الرضى والاستحسان وتخيل الجميع مكافئة الفوز. وعندها فرك رئيس الفريق يديه، ونادى ابنه قائلاً له: افتح النوافذ على مصراعيها ليدخل الهواء المنعش!..



عشرة على واحد

في كاليفورنيا دخل عشرة بخلاء من اليهود أحد المقاهى.. وطلبوا زجاجـة ميـاه غازية واحدة، وعشر شفاطات!

الصخرة

بينما كان اليهـودى يتسـلق احـد الجبـال سـقطت صـخرة علـى يـده وأصـابتها بجرح عميق.. فنظر إلى يده وقال فرحاً:

إن حظى سعيد لأننى نسيت الساعة فى البيت!

التاجر والحذاء

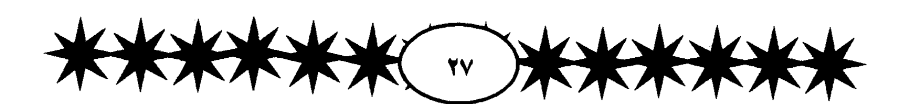
في بغداد مر بخيل يهودى بسوق الكتب وكان قد نزع حذائه وحمله تحت إبطه فرآه أحد التجار وسأله ساخراً:

ـ هل هذا الذى تحت إبطك كتاب؟

قال البخيل: نعم.

قال العالم: فى أى علم يبحث؟

قال البخيل: فى علم الاقتصاد!





فهم بسرعة

دخل بخيل يهودى إلى محل حلاقة.. لكنه أسرع بالخروج فسأله الحلاق:

- ألا تريد الحلاقة؟!

قال البخيل: لا.. إنها مضيعة للمال والشعر!

الرغيف

فى أحد الأيام ، وقف سائل بباب بخيل يهودى يطلب إحساناً..

قال البخيل: السيدات لسن فى المنزل.. يرزقك الله.

قال السائل: إنى أسألك رغيفاً.. لا أسألك عروساً.

لا تجيد القراءة

ذهب يهودى إلى أحد بائعي الرخام وسأله عما إذا كان لديه شاهد قبر رخيص الثمن يستعمله لحماته التى توفيت مؤخراً فسأله هذا: وما أسمها؟

- دجوى ماك فرلاين.

- لدى شاهد قديم ورخيص جداً ولكن محفور عليه اسم سالى ماك آدم.

فسر اليهودى وقال: إنه مناسب جداً فعلى أى حال لم تكن حماتى من الأشخاص الذين يجدون متسعاً من الوقت للقراءة.





أسنان الزوجة

بعد محاولات كثيرة أخيراً صحب اليهودى زوجته الشابة إلى طبيب الأسنان فلما فحص أسنانها قال:

ـ آه! آه! عندك سنة مسوسة يا سيدتى، كان ينبغى العناية بها قبل ثلاث سنوات

فظهر الاهتمام على الزوج وسأله:

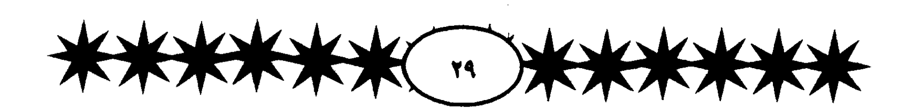
ـ أتقول منذ ثلاث سنوات؟ هل أنت متأكد..؟

ـ هذا هو الواقع.

ـ فى هذه الحالة أطلب إليك أن ترسل فاتورة الحساب إلى حمايا فمنذ ثلاث سنوات لم نكن قد تزوجنا بعد .

سر الحقيبة

انطلق القطار يشق الطريق وكان أحد اليهود راكباً فى الدرجة الأولى فى القطار مع أنه يحمل تذكرة سفر فى الدرجة الثالثة فطلب من المفتش الرجوع إلى الدرجة الثالثة. فجادله اليهودى، وبرر وجوده فى الدرجة الأولى بقوله أنه وصل والقطار على أهبة الإقلاع، ووجد نفسه أمام حافلة فصعد إليها. ومضت عشرون دقيقة دون أن ينجح





المراقب فى جعله يسدد الفرق. فلما عيل صبره وغلى الدم فى عروقه، أمسك بحقيبة اليهودى وألقاها من النافذة عندما مر القطار فوق أحد الجسور.

فصاح إذ ذاك اليهودى:

أيها الأبله، لقد قذفت بابنى من النافذة!

المعركة

فى أحد الأيام أعلنت إحدى الصحف اليهودية بالخط العريض فى صفحتها الأولى ما يلى: مشهد عنيف فى شارع بمدينة تل أبيب وقعت قطعة نقدية من فئة الدولار من أحد المارة. فسقط ثمانية قتلى و ٢٧ جريحاً من جراء تدافع المارة لالتقاطها وفاز بالغنيمة بطل فى الكونغ فو.

كسوف الشمس

فى الساعة الحادية عشرة من صباح أحد الأيام حدث كسوف للشمس، وفى اللحظة نفسها التى اسودت فيها السماء، دخل أحد اليهود إدارة التلغراف، وقدم إلى الموظف برقية قائلاً له:

أود أن أرسل هذه البرقية وأستفيد من تعريفة الليل المخفضة.



كتاب الأساطير

أمسك اليهودى كتاباً يحوى أساطير قديمة عن البحر وتنهد ثم قال:

ـ ما أسعد الرجل الذى يتزوج حورية من حوريات البحر!

فقال له صديقه: انك تفكر ولا ريب فى متعة سماع صوتها الموسيقى؟

ـ لا إنى أفكر فى ما يمكن توفيره من الأحذية.

يانصيب

اخطأ يهودى واشترى ورقة يانصيب ولحسن حظه فقد ربحت الجائزة الكبرى فى اليانصيب وقدرها خمسة آلاف دولار، سألته الصحف: ماذا تفعل بهذا المبلغ؟

ـ سأعده..!

رسوم التسجيل

بكل حذر دخل يهودى دار البلدية بقسم تسجيل المواليد وأعلن عن ولادة طفل له، ثم سأل الموظف المختص عن الرسم الذى ينبغى له دفعه، فأجابه: لا يتوجب عليك أى رسم، يا سيدى.. فتسجيل الأطفال مجانى!

فقال: آه، حسناً.. إذن سجل لى الطفل الثانى!





قرار خطير

قال اليهودى: قررت التوقف عن التدخين فى البداية سأتوقف عن شراء الكبريت ثم بعد ذلك إذا وجدت لذلك فائدة سأتوقف عن اقتراض السجائر من أصدقائى.

التخطيط للمستقبل

كان اليهوديان الشابان يخططان للمستقبل فقالت الفتاة لزوج المستقبل: ينبغى أن نحسب حساب طاولة الليل، وعليها مصباح للمطالعة ليلاً ونحن فى السرير!

فقال الشاب: لدى فكرة أكثر توفيراً سنتعلم لغة برايل للقراءة بواسطة الأصابع!

الحية الطويلة

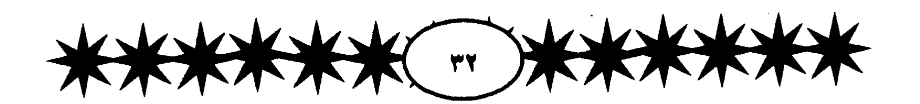
رأى أحد السيّاح راعياً يهودياً لحيته بطول قدمين، فسأله:

- كيف خطرت لك فكرة تربية لحيتك؟

فقال: ذات يوم قدمت لى هدية آلة حلاقة كهربائية، فألقيت جانباً موس الحلاقة العادى.

- وماذا عن آلة الحلاقة الكهربائية؟

- لقد خبأتها إلى اليوم الذى تصل فيه الكهرباء إلى منطقتنا هذه؟



القرض

قال رجل الأعمال اليهودى لصديقه: الأمر رهيب فلم يغمض لى جفن الليلة بسبب تفكيرى فى أمر تدبير ٢٠ ألف دولار غداً.

فقال له صديقه: كان عليك أن تخبرنى بذلك.

- لماذا؟ هل كنت تقرضنى الـ ٢٠ ألفاً؟

- لا ولكنى كنت وصفت لك تناول حبوب منومة!

غريق فى العصير

سأل أحد العمال اليهود فى مصنع للعصير صديقه:

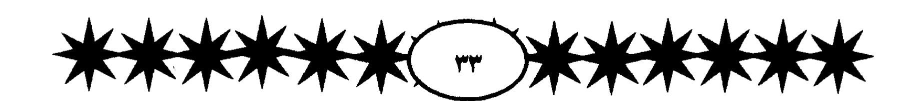
- ألم تعلم بالمصيبة التى وقعت ضحيتها؟

- لا.

- لقد سقطت فى حوض العصير.

- ولكنك أخرجت منه.

- تماماً ولكن ما إن سقطت حتى استنجدت بغباوة من فورى وقد انتشلونى من حوض العصير قبل أن يتاح لى شرب أكثر من نصف جالون.





الزوجة الذكية

أخيراً عاد اليهودى إلى مزرعته ممزق الثياب ومغطى بالوحل، وقال لزوجته التى ذعرت لمرآه: لقد نجوت بأعجوبة تصورى إننى سقطت تحت عجلات سيارة المليونير الرولز رويس ولكننى خرجت سالماً معافى.

فحزنت الزوجة ورددت: يا للحماقة! لقد كانت تلك الفرصة الوحيدة لتقاضى تعويض مناسب.

عزومة

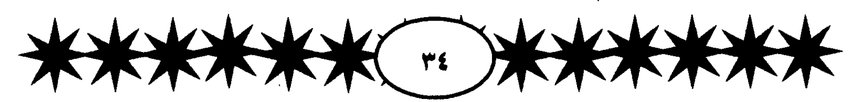
فى أحد الأندية اجتمع أربعة أشخاص يهود وأخرج أحدهما علبة سجائر ومد يده إلى الجالس إلى يساره يقدم إليه سيجارة فاعتذر له بلطف وقام بالشىء نفسه بالنسبة للجالس إلى يمينه ففعل مثلما فعل الأول فإذا به يتناول سيجارة من علبته ويشعلها دون أن يمد يده إلى الرابع.

فلما دهش الرابع قال:

ـ لماذا لم تقدم إلى سيجارة كما فعلت مع الآخرين؟

أجابه:

ـ أنت لا فأنا أعلم انك تدخن!





بطاقة بدولار

سأل الشاب اليهودى فتاة فى شباك التذاكر فى الصالة التى تقدم أحد المغنيين:

- ما ثمن بطاقة الدخول؟

- دولارين!

- يمكنك أن تعطينى بطاقة بدولار واحد انظرى هذه شهادة طبية تثبت أننى نصف أصم!

تصليح حذاء

في أحد الأسواق نادى الإسكافى سيدة يهودية كانت تمر بدكانه وقال لها:

- أيتها السيدة لقد مرت ستة أشهر على تسليم حذاء زوجك وإلى الآن لم تدفعا بعد الأجرة. فمتى ستقرران ذلك؟

فأجابته الزوجة: قليلاً من الصبر يا هذا ينبغى قبلاً دفع ثمن الحذاء إلى البائع.

المحفظة

تعجب الجميع عندما وضع رئيس إحدى محطات السكك الحديدية فى تل أبيب هذا الإعلان: "وجدت محفظة نقود تحتوى على مبلغ كبير من المال ولكن ليس فيها أى بطاقة هوية يرجى من صاحبها المراجعة لتسلمها".





ولما كان يعرف مواطنيه معرفة جيدة فقد أضاف العبارة التالية: "الرجاء الوقوف فى الصف ابتداء من الغد الساعة الثامنة صباحاً، أمام مكتب المراجعة"

الزحام

في المساء جلس بخيل يتناول الطعام مع زوجته فقال:

- ما أطيب الطعام لولا كثرة الزحام!

قالت الزوجة: أى زحام ولا يوجد غيرى أنا وأنت!!

قال: كنت أحب أن أكون أنا والإناء فقط.

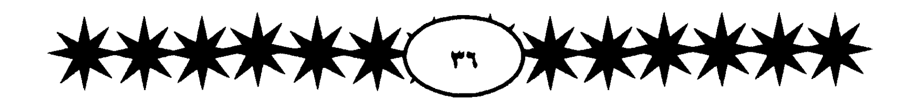
توفير

كان أحد الموظفين اليهود عندما يقبض راتبه يعطيه كله لزوجته ولا يبقى معه سوى ثمن الشاى والقهوة.

وذات يوم دخل على زوجته فرحاً مسروراً وقال لها: لقد ربحنا الجائزة.. ربحنا جائزة اليانصيب يا زوجتى.

فرحت الزوجة ولكنها فكرت قليلاً ثم قالت له:

- ولكن من أين أتيت بثمن بطاقة اليانصيب.



رأس المال والخبرة

على أحد المقاهى دار هذا الحديث بين صديقين يهوديين:

الأول: أتعلم أننى عقدت شراكة مع السيد ريتشارد؟

الثاني: على أى أساس؟

الأول: على أساس عقد مدته ثلاث سنوات هو يقدم رأس المال وأنا أقدم الخبرة!

الثاني: وماذا يحدث بعد ثلاث سنوات؟

الأول: أنا سآخذ المال وريتشارد يستفيد من الخبرة!

الجائزة

ابن اليهودى: أبى لقد نجحت بتفوق هيا أريد الجائزة التى وعدتنى بها!

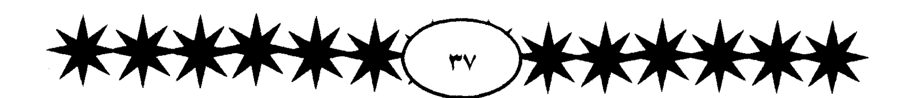
الأب: لقد سبقتنى المدرسة بإعطائك جائزة التفوق يا بنى!!

آه من اليهودى

أصيب أحد اليهود بآلام فى صدره فذهب إلى الطبيب وطلب منه أن يفحصه..

فقال الطبيب: قل آه عشرة مرات.

فنظر له اليهودى بخبس وقال: تسع مرات فقط.



وجبة مزدوجة

عاد الزوج اليهودى إلى بيته سعيداً وقال لزوجته:

أبشرى يا زوجتى فاليوم هو الذكرى العاشرة لزواجنا.. فليسقط البخل.. ضعى وجبة مزدوجة من الحبوب لعصافير الكناريا..

مسابقة فى الغطس

جلس اثنان على القهوة..

الأول: هل قرأت فى الصحف ما حدث؟!

الثانى: كلا يا صديقى.. ما الموضوع؟!

الأول: لقد تراهن يهوديان بخيلان على أن من يمكث منهما أكثر من الآخر تحت الماء يربح نصف دولار.

الثانى: ومن الذى ربح النصف دولار؟

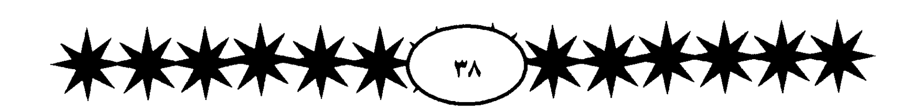
الأول: تقاسمتاه أرملتيهما!!

نقود فى الحمض

في أحد المدارس اليهودية، سأل المعلم اليهودى أحد التلاميذ قائلاً:

إذا أنا غمست هذه القطعة من النقود فى الحامض فهل تذوب؟

فأجاب التلميذ على الفور: لا يا أستاذ، وألا لما غمستها!



رصاصة واحدة

عاد يهودى في المساء إلى منزله فسمع صوتاً غير عادى فاقترب بسرعة وفى يده المسدس وفتح الباب بسرعة فوجد لصان.. فصرخ فى وجهيهما: ليقف أحدكما خلف الأخر حتى لا اضطر إلى إطلاق أكثر من رصاصة واحدة عليكما..!

عريس جديد

بعد حفل الزفاف أراد العريس اليهودى الذهاب إلى محطة السكة الحديد للقيام برحلة شهر العسل هو وزوجته الريفية.

وقبل أن يغادر المنزل سأل العريس عروسه:

هل تعرفين الفرق بين الأتوبيس والتاكسى؟

فقالت العروس مبتسمة: لا.. لست أدرى

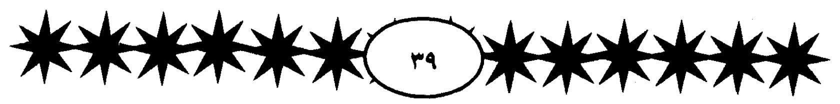
فقال: حسناً جداً سنستقل الأتوبيس!

بخيل جداً

دخل الابن فرحاً وقال لأبيه البخيل:

ـ عند عودتى من المدرسة جريت وراء الأتوبيس.. ووفرت نصف دولار!

قال الأب: لو كنت جريت وراء تاكسى.. كنت وفرت عشرة دولارات!





ما يحتاجه الضيف

قالت زوجة البخيل لزوجها: هل رحل الضيف؟

قال: نعم وزودته بما يحتاج إليه!

دهشت الزوجة جداً وصرخت: بماذا زودته؟!

أجاب: زودته بكثير من النصائح!

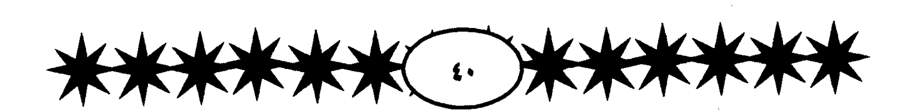
مناسبة هامة

عاد الزوج البخيل إلى بيتـه فـى المسـاء وتعجـب عنـدما رأى كعكـة عيـد مـيلاد موضوعة فى السفرة وفى وسطها سبع شمعات مضيئة فسأل زوجته:

- ما هى المناسبة؟

قالت فى حسرة:

- ذكرى مرور سبعة سنوات على الفستان الوحيد الذى اشتريته لى..!





حليب فى حليب

نزل رجل من كبار القوم ضيفاً على يهودى بخيل.. فقدم له البخيل فى اليوم الأول حليباً من عنزة كان يملكها فى الوجبات الثلاث وظل يكرر هذا الأمر ثلاث أيام..

حليب فى الإفطار، حليب فى الغداء، حليب فى العشاء.

ولما جاء اليوم الرابع دخل البخيل على الرجل بإناء الحليب.. فكاد أن يغمى على الرجل لكنه صاح بالبخيل قائلاً:

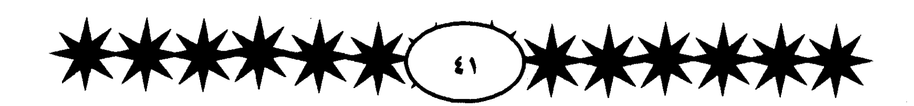
ـ أرجوك.. افطمنى!

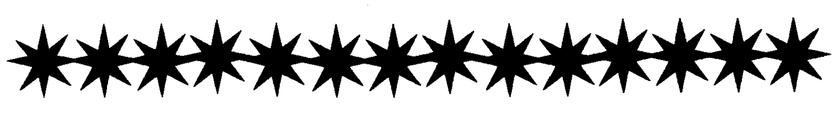
نصف دولار

في نهاية إحدى الحفلات دهش أحد البخلاء اليهود عندما رأى صديقة يدفع نصف دولار بقشيشاً للجارسون الذى ألبسه المعطف عند خروجه من المطعم.. فقال له:

ـ كيف تعطى الجارسون نصف دولار أيها المسرف؟!

فأجابه ألا ترى أنه أعطانى هذا المعطف الثمين بدلاً من معطفى الرث؟!!





فوق السطح

في الصباح كانت زوجة رجل يهودى بخيل تعد طعام الإفطار لها ولزوجها.. وكان يتكون من بيضتين مسلوقتين..

في حين صعد الزوج لضبط إيريال التلفزيون فوق سطح المبنى.. وفجأة سمعت الزوجة دربكة وخبط ثم صوت انزلاق على السطح ورأت زوجها يهوى أمامها.. من الطابق العاشر وهو يهتف بها :

ـ اسلقى بيضة واحدة فقط!

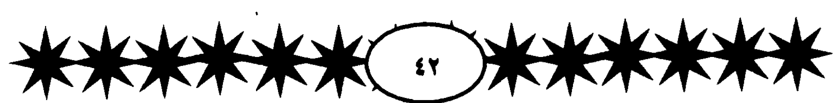
الخاتم

طلب رجل من صديقه البخيل أن يقدم له هدية تذكارية ليتذكره بها خلال سفره الطويل أشار إلى خاتم في يد البخيل لكنه رفض قائلاً :

كلما أشرت إلى إصبعك ولم تجد خاتمى الذى رفضت إعطاءك إياه فسوف تتذكرنى.

العلاج الحديث

مرضت زوجة رجل بخيل فنصحها الطبيب باستنشاق هواء البحر فهو وحده الذى يشفيها وفى اليوم التالى ذهب الطبيب ليطمئن عليها فوجد زوجها البخيل يهوى لها بسمكة.





المباراة

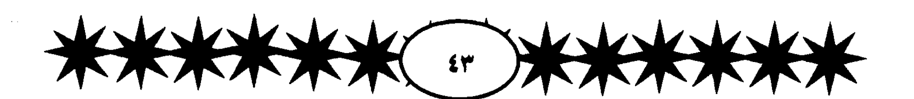
جلس شابان يهوديان على أحد المقاهى وكان الحديث عن المباراة الفاصلة فقال الأول: سمعت أنك شاهدت المباراة الكبرى فى كرة القدم يوم الجمعة الماضى فكيف أقنعت نفسك بدفع التذكرة..؟

الثاني: تعبت أشد تعب فقد كانت بوابات الملعب من أكبر البوابات التى تسلقتها منذ بدأت بتشجيع لعبة كرة القدم.

الجرسون واليهودية الماكرة

بعد رحلة شاقة تعطلت الشاحنة في وسط الصحراء وكان بها يهودي عجوز هو وزوجته فاخذوا يمشون في الصحراء ومرت ساعات طويلة دون أن يصلوا إلى شيء وأخيراً وجدوا قرية صغيرة فدخلوها وقد نال الجوع والعطش منهم .

وفجأة لمح اليهودي مطعماً في وسط القرية ففكر كثيراً ثم مد يده في جيبه وأخرج كمية ضخمة من الدولارات وعدها ثم دسها في جيبه وأخرج عدة سنتات من جيبه الآخر ودخل المطعم نافشاً صدره وفي يده زوجته ونادى على الجرسون قائلاً :





هيا أنت أعطنا أرخص ساندويتش عندك وطبقين فارغين، وبالفعل أحضر الجرسون طلبه وهو في شدة الغضب لبخل هذا الرجل ووقف ينظر ماذا سيفعل بالساندويتش.

قطع اليهودي الساندويتش إلى نصفين ووضع كل نصف في طبق وبدأ يأكل نصيبه في شراهة وزوجته تنظر إليه ولا تأكل .

فانتهزها الجارسون فرصة لكي يؤلبها عليه فقال لها بدهاء:

سيدتي ألا يعجبكِ نصف الساندويتش .

فابتسمت وقالت بلا إنه يعجبني جداً فرائحته شهية .

فقال متعجباً: ولكن لماذا لا تأكلين ؟؟

فقالت: إنني أنتظر زوجي حتى ينتهي من طعامه لكى آخذ منه طقم الأسنان ! !

المال الحرام

في احد الملاهى لعب حاخام يهودى القمار مع بعض أصدقائه وفى النهاية ربح هو و اثنين منهما مبالغاً ضخماً.. وبعد انتهاء السهرة خرج مع صاحبيه ليذهب إلى بيته.. فبادره أحدهما بالسؤال: سيدى الحاخام أليست هذه الأموال التى ربحتها حرام فتمهل قليلاً ثم قال: قد تكون ولكن يمكننا تطهيرها إذا أردتم بأن نتبرع بجزء منها

لبناء دولة إسرائيل وكان أحدهما متديناً فمد يده وأمسك عصى صغيرة ورسم على الأرض خطاً طويلاً وقال: سأقذف بأموالى فى الهواء والمال الذى يقع على يمين الخط سآخذه والمال الذى يقع على شماله سأتبرع به.

وبالفعل نفذ ما قاله فتشجع الثانى ورسم على الأرض دائرة وقال: سأقذف المال الذى معى فى الهواء وما يقع منه داخل الدائرة سآخذه والباقى سأتبرع به.

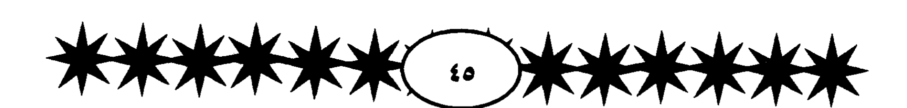
وفعلها فوراً فتشجع الحاخام وأمسك أمواله بقوة وقال: وأنا سأقذف أموالى كلها فى الهواء وما يقع منها على الأرض سآخذه وما يبقى فى الهواء سأتبرع به!!؟

سوق النخاسة

جمع يهودى مبلغاً من المال وذهب به إلى سوق النخاسة واشترى غلاماً بثمن بخس بعد أن أهلك البائع فصالاً. وبعد أن دفع ثمنه شعر بالانتصار فأراد البائع أن يسخر منه ويقلل من فخره فقال اليهودى اللئيم:

لا تفرح.. فهذا الغلام يبول فى الفراش.

فقال اليهودى بمكر: إن وجد فراشاً فليبل عليه.





السائل واليهودى

في احد المدن القديمة وقف إعرابى فقير على باب يهـودى ثـرى يطلـب إحسـاناً

فقال اليهودى: ليس ها هنا أحد.

فقال الأعرابى: الحمد لله الذى سخطك فما عاد بها أحد.

عندما يتبرع اليهودى

طلبت إحدى الجمعيات اليهودية تبرعات من أثرياء اليهود فأرسل أحد اليهود لهم شيكاً بمبلغ ضخم جداً وعندما أمسكوا الشيك وجدوه بدون توقيع فظنوا أنه نسى أن يوقع عليه، فاتصلوا به وطلبوا منه التوقيع على الشيك فقـال: لهـم بـبرود لا أسـتطيع التوقيع لأننى أحب عمل الخير فى السر.

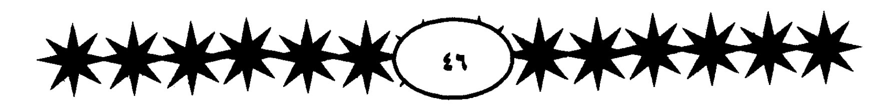
خطوات دقيقة

قرر أحد البخلاء اليهود أخيراً أن يقيم حفلة لأصدقائه وبعـدما شـرح لأحـدهم كيف يهتدى إلى منزله أضاف:

عندما تصل إلى بيتى اضغط الجرس بمرفقك وعندما يفتح الباب أدفعه بقدمك.

فسأله الصديق: لماذا المرفق والقدم؟

فرد البخيل: لأننى على ثقة بأنك لن تأتى فارغ اليدين!





العطلة

المتسول لليهودى البخيل: اعطنى شيئاً أفرح به أولادى التلاميذ!

اليهودى البخيل: قل لهم غداً عطلة!

الطبيب بسرعة

ذات يوم صرخت زوجة يهودى بخيل: مصيبة! الولد بلع جنيه.. استدع طبيباً ليخرج الجنيه من بطنه.

زوجها: إنك مجنونة.. نستدعى طبيباً ليأخذ عشر جنيهات من أجل استرداد جنيه واحد!

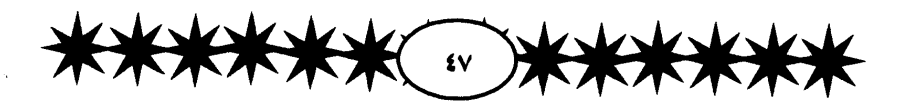
الحفل

اتفق ثلاثة من اليهود على إقامة حفل..

فقال الأول: علينا أن نساهم معاً فى إقامة ذلك الحفل.. وسأبدأ بنفسى فإننى سوف أحضر اللحم والفاكهة!!

فقال الثانى: أما أنا فسأحضر الحلوى والخبز..

وقال الثالث: وأنا سأحضر زوجتى وأولادى!





الكثير من المال

حاول الزوج إظهار عدم الاهتمام ولكن الزوجة قالت لزوجها البخيل وهى تبكى: إنك لم تعد تحبنى.. فعندما ترانى أبكى لا تسألنى عن السبب!

فأجاب الزوج بكل برود : إننى آسف يا حبيبتى.. ولكن هذه المسألة كلفتنى الكثير من المال!

حادث سرقة

سرقت من أحد البخلاء سيارته القديمة جداً فقدم عنها بلاغاً للشرطة فسأله الضابط: هل تعرف من هو السارق؟

فأجابه: نعم اعرفه خير المعرفة!

فتعجب الضابط وقال: ولماذا لم تبلغنا بمجرد معرفتك له؟

فقال البخيل بمكر: انتظرت حتى يغير لها الإطارات القديمة!

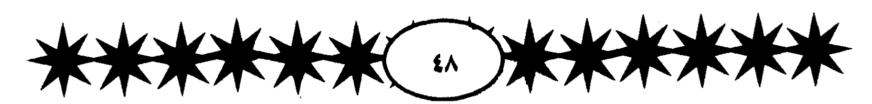
فرصة

فى أحد المناطق النائية افتتح أحد اليهود مطعماً صغيراً .. وعلق على بابه لافتة كبيرة تقول: "اوكازيون"..

فأقبل الزبائن من كل مكان.. وقد ظنوها فرصة فوجدوا الطعام قليل والأسعار مرتفعة..

فقال أحد الزوار بحدة: كيف تعلن عن اوكازيون وهذه الأسعار غالية جداً؟!!

اليهودى: الاوكازيون على كمية الطعام وليس على الأسعار!!





في انتظار الضيف

بعد انتظار طويل سأل الضيف ابن اليهودى البخيل قائلاً: متى تتناولون عشاءكم يا صغيرى؟

فتبسم الطفل وقال: عندما تنصرف يا عمى!!

سقف البيت

بعد أن تحمل المستأجر كثيراً أخيراً للمالك اليهودى شاكياً: إن سقف البيت مثقوب يتسرب منه الماء والمطر يدخل من النافذة المكسورة والماء يدخل أرض المنزل فإلى متى سيدوم ذلك؟

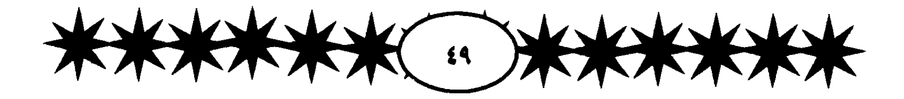
أجاب المالك اليهودى ببرود: وكيف لى أن أعرف؟ أنا لست عالماً بالأرصاد الجوية!

منزل ريفى

تحدثت الزوجة اليهودية قائلة: بعد شرائنا منزلاً ريفياً جديداً باشر زوجى البخيل تنظيف الحدائق المحيطة به وساعده ولدنا.

وراق العمل زوجى وقال مسروراً ذات صباح: هذا يجعلنى أشعر أننى من إقطاعى القرون الوسطى.

وعلى الفور أجابه ابننا: أجل يا أبى لكن المشكلة أنك لا تملك سوى عبد واحد.



الماء والكوب

في أحد الفنادق الصغيرة نزل اليهودى إلى حارس الفندق وطلب منه كوباً من الماء وبعد خمس دقائق جاء وطلب منه كوباً أخر وظل على هذا الحال مما أثار فضول الحارث فسأله: أأنت ظمآن إلى هذا الحد؟

فأجاب: لا يا سيدى ولكن غرفتى تحترق.

الطبيب النفسى

ذهب يهودى إلى أحد الأطباء النفسيين يشكو من ضعفه وهزاله فقال له الطبيب:

أنت لست مريضاً وجسمك سليم وعلاجك الوحيد أن تقول:

- "أنا أقوى.. أنا لست مريضاً" وسوف تقنع نفسك أنك لست مريضاً.

وعندما هم المريض بالخروج دون أن يدفع أجرة الكشف قال له الطبيب:

- أين الأجرة؟

فرد عليه المريض قائلاً: ليس عليك أن تقول "لقد أخذت الأجرة" خمس مرات وسوف تقنع نفسك بأنك أخذتها.



إلى المطار

حمل اليهودى حقائبه وأخذ يجرى وأخيراً أوقف سيارة أجرة وسأل السائق:

بكم تأخذنى إلى المطار؟

السائق: بعشرة دولارات.

البخيل: والحقائب؟

السائق: مجاناً.

البخيل: خذ الحقائب إلى المطار وسألحق بك ماشياً.

سباق

تسامر يهوديان فجعل كل منهما يحدث الأخر بنادرة من نوادره فى البخل فقال الأول: كنت أحمل زجاجة صبغة اليود فمر بى ولد مسرع فوقعت الزجاجة منى فانكسرت فأسفت عليها ولكنى فتقت إلى حيلة فأخرجت سكيناً كانت معى وجرحت يدى وصرت أدهنها بالصبغ المسكوب على الأرض حتى لا أخسر.

فقال الثانى: أما أنا فلقد دخلت إلى بيت صديقى فوجد ساعة بالحائط وما أن شاهدتها حتى أخرجت ساعتى وأوقفتها فقال لى صديقى: ولماذا أوقفتها؟

قلت: حتى لا تعمل كثيراً فيهلكها كثرة استعمالى لها!





الدعاء

قيل أن سائلاً أتى رجلاً من أغنياء اليهود وسأله شيئاً فسمع الغنى يقول لخدمه: يا مرجان قل لياقوت يقول لذهب يقول لفضة يقول لهذا السائل ما عندنا سيئاً له. فرفع السائل يديه إلى السماء وقال:

ـ اللهم قل لجبريل يقول لإسرافيل يقول لميكائيل يقول لعزرائيل أن يقبض روح هذا البخيل.

القرض

جلس اليهودى حزيناً وقال لصاحبه:

ـ حظى سيء جداً.. ذهبت إلى أثنين من مديرى البنوك وطلبت منهما قرضاً لكنهما رفضا إعطائى أى قرض!

الثاني: ولماذا؟!

اليهودى: المدير الأول قال أنه لن يعطينى القرض لأنه لا يعرفنى جيداً والمدير الثانى رفض إعطائى القرض لأنه يعرفنى جيداً!



تفتيش دقيق

اليهودى: هل وجدت الدولار الذى ضاع منك

الثاني: كلا..

اليهودى: هل فتشت جميع جيوبك؟

الثاني: فتشتها جميعاً عدا واحداً منها فقط!

اليهودى: ولماذا لم تفتشه؟

الثاني: أخشى ألا أجد فيه الدولار.. فيغمى على!

الإيجار الدقيق

اغتاظ أحد سكان العمارة الجدد واشتد بـه الضيق فذهب إلى صاحب العمارة البخيل وسأله: لماذا تأخذ منى إيجاراً أكثر من بقية السكان رغم أننى أسكن فوق السطح؟!

قال صاحب العمارة البخيل: لأنك الوحيد الذى يستخدم السلم كله!

رطلين

وقف سائل بقوم بخلاء وقال لهم: إنى جائع!

قالوا: كذبت..

قال: جربونى برطلين من الخبز.. ورطلين مكن اللحم!



الإعلان العجيب

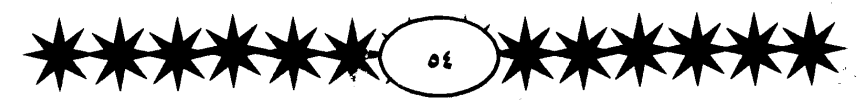
في أحدى الجرائد.. أعلن أحد المستثمرين اليهود عن حاجة شركته إلى سكرتيرة لها مواصفات خاصة جداً وكان الإعلان كالتالى:

- مطلوب سكرتيرة
- جميلة كالطاووس،
- رشيقة كالغزال،
- طويلة كالزرافة،
- دقيقة كالنحلة،
- وتعمل كالحمار.

سيدة الدجاج

أمام بائع الدجاج اليهودى وقفت سيدة تحملق فى دجاجة هزيلة فتقدم اليهودى البائع منها محاولاً إقناعها بشرائها: يمكنك شرائها يا سيدتى وأنت على ثقة كبيرة. فأنا أحضر طيورى من إحدى مزارع الريف؟.

فقالت بسخرية: أنا لا أشك فى ذلك، ولكنك تخطئ فى إحضارها كل هذه المسافة سيراً على الأقدام.



حادث نسائى

بينما كان اليهودى الماكر يعلم زوجتـه قيـادة السيارة.. وفـى أحـد المنحنيـات تعطلت الفرامل فجأة فصاحت الزوجة: رباه ليس بوسعى التوقف، ماذا ينبغى أن أفعل؟

فقال الزوج والعرق يسيل من وجهه:

ـ احتفظى ببرود أعصابك يا عزيزتى وحاولى أن تصدمى أرخص شيء يقابلك.

المؤرخ والمجتمع اليهودى

فى أحد الندوات سئل مؤرخ عن أحلام المجتمع اليهـودى الاقتصـادية فقـال:

إن حلم كل يهودى متوسط الحال أن يصبح من أصحاب الملايين لكى يحرم نفسه.

فهو يمتنع عن الضرورى طوال حياته على أمل أن يموت فى يوم من الأيام وهـو فوق مستوى إمكانياته.

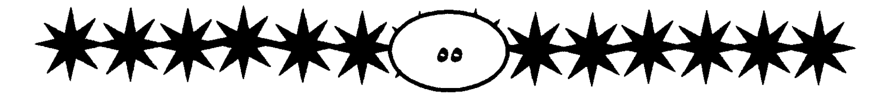
ما هى الشدة..؟

سئل حكيماً يهودياً ما هى الشدة؟

فقال: أن ينزل بك ضيف.

فبادروه أحدهم قائلاً: وما هو الفرج الذى يأتى بعد الشدة؟

فقال باسماً: أن يعتذر بأنه شبعان أو (متوعك).



قطعة حطب واحدة

في أحد ليالى الشتاء الباردة سأل يهودى صديقه:

- ماذا تفعل لكى تحصل على التدفئة فى هذا الشتاء القارص؟ لا بد انك تنفق بعض المال على شراء الفحم.
- لا فأنا أقضى الشتاء كله مكتفياً بقطعة واحدة من الحطب.
- ماذا تقول قطعة حطب واحدة تكفيك طوال الشتاء؟
- نعم يا صديقى والأمر فى غاية البساطة، فأنا عندما أشعر بالبرد،أتناول قطعة الحطب هذه ، وأقف على رأس السلم، وألقيها إلى أسفل البناية من الطابق السادس الذى أسكن فيه، ثم أنزل السلم بسرعة ركضاً وأصعد حاملاً قطعة الخشب متسلقاً درجات السلم، وتكفينى خمس دقائق متواصلة من هذه اللعبة حتى أشعر بالحرارة والدفء.
- لكن المستمع نظر له بكل برود وقال:
- يا عزيزى فى الحقيقة إنك مبذر جداً.
- وكيف ذلك؟
- لأنك اشتريت قطعة الحطب.



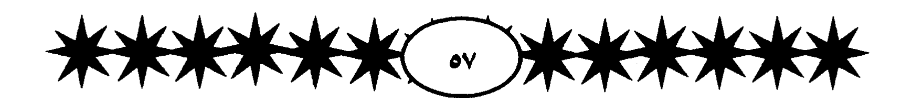


الفلاح المسلم

في أحد الأيام المشرقة خرج مجموعة شباب يهود ليمشوا بين الحقول فوجدوا فلاحاً مسلماً يزرع أرضه وكان هذا الفلاح كبير فى السن جداً، فأراد شاب يهودى أن يسخر منه فقال:

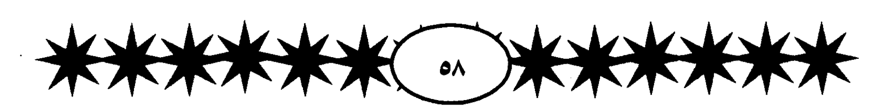
ازرع أيها العجوز.. أنت تزرع اليوم ونحن نأكل غداً

فقال العجوز ضاحكاً: لذلك سأزرعها برسيماً.





الفهرس







٦٤